



الجمعية العمومية - الدورة السابعة والثلاثون اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٣ من جدول الأعمال: سياسة الأمن

دعم إعادة الترتيب الذي تقوم بها الأمانة العامة للإيكاو (لمكونات الأمن)
وبرامج الأمن وآليات وضع سياسات الأمن
(مقدمة من كندا والولايات المتحدة)

الموجز التنفيذي	
<p>لقد اتخذت الإيكاو خطوات هامة لتعزيز أمن الطيران العالمي ومنع أعمال التدخل غير المشروع ضد الطيران المدني. وتشمل هذه الخطوات ما يلي: هيكل جديد ضمن الأمانة العامة للإيكاو يعزز برامج الأمن في إطار فرع واحد، واستحداث خطة عمل أمنية جديدة مقترحة، وزيادة الدعم لمبادرات الإيكاو القائمة والجديدة المعنية بأمن الطيران.</p> <p>الإجراء المطلوب: يرجى من الجمعية العمومية النظر في الخطوات الجوهرية المتخذة في الأشهر الأخيرة لزيادة أهمية الأمن ضمن الإيكاو ولدعم التوصيات الواردة في ورقة العمل هذه.</p>	
الأهداف الإستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي B — الأمن — تعزيز أمن الطيران العالمي
الآثار المالية:	غير منطبقة
المراجع:	A37-WP/17 — Implementation Support and Development – Security Programme (ISD – Security) A37-WP/18 — ICAO Comprehensive Aviation Security Strategy (ICASS) – Strategic Plan of Action 2011-2016 A37-WP/19 — Consolidated Statement of Continuing ICAO Policies Related to the Safeguarding of International Civil Aviation Against Acts of Unlawful Interference A37-WP/32 — Implementation and Evolution of the ICAO Universal Security Audit Programme

١- مقدمة

١-١ تواصل كندا والولايات المتحدة تقديم الدعم الكامل لهدف الايكاو لوضع نظام أمن ومأمون ومستدام للطيران المدني الدولي من خلال التعاون ضمن الدول الأعضاء. وعلى وجه الخصوص، فإن كندا والولايات المتحدة تشيدان بمبادرة الأمين العام الأخيرة لتعديل هيكل الأمانة العامة، والتي تشمل توحيد مكونات أمن الطيران في إطار فرع أمن الطيران ضمن إدارة النقل الجوي. وإننا لعلى ثقة من أن إعادة الهيكلة هذه ستؤدي إلى اتساق موارد الأمن ضمن الايكاو وكذلك ستسفر أيضا عن التوصل إلى الحد الأقصى من الاستخدام الفعال لتلك الموارد لتوفير معايير وأنشطة تدقيق وتوجيه ومساعدة مناسبة وفعالة للدول الأعضاء بغية المساعدة في التخفيف من خطر الإرهاب الذي يتهدد الطيران المدني الدولي.

٢- معلومات أساسية

١-٢ ومنذ تعيين الأمين العام في عام ٢٠٠٩، فقد اتخذ خطوات كبيرة للمضي قدما في التشديد على الأمن كعنصر أساسي من عناصر أعمال الايكاو ومهامها. ويشمل ذلك تعديل هيكل الأمانة العامة للايكاو لكي يتم توحيد جميع مكونات الأمن في إطار فرع واحد وتعيين قائد متمرس كرئيس لفرع أمن الطيران، وتشجيع مزيد من التآزر بين برامج الأمن وبرامج التيسير، ورعاية المؤتمرات الإقليمية المعنية بأمن الطيران، بغية الحصول على الالتزام السياسي لتعزيز تدابير أمن الطيران، والعمل عن كثب مع الدول الأعضاء من أجل كفالة تمويل مبادرات أمن الطيران لفترة السنوات الثلاثة المقبلة.

٢-٢ وخلال فترة السنوات الثلاث الماضية، رفع فريق خبراء أمن الطيران التابع للايكاو وأفرقة العمل التابعة له توصيات هامة إلى المجلس، أسفرت عن خطة عمل متجددة لأمن الطيران تحدد مسارا ثابتا، مع اتسامه بالمرونة كذلك، للتصدي للتهديدات الجديدة والناشئة. وتشدد هذه التوصيات على أهمية أمن الطيران وتشجع ما يلي: نهج أمن ابتكارية وفعالة وكفوءة، وتبادل المعلومات فيما بين الدول الأعضاء بغية إذكاء الوعي بشأن التهديدات واتجاهات الأمن المتصلة بعمليات الطيران المدني الدولي، والامتنال العالمي ووضع إشراف مستدام وفعال لأمن الطيران، وتحسين العوامل البشرية وتعزيز ثقافة الأمن واستحداث إقرار متبادل بعمليات أمن الطيران، وأهمية الأمن ضمن الدول وأصحاب المصلحة.

٣- المناقشة

١-٣ وترحب كندا والولايات المتحدة بمبادرة الايكاو، التي أيدها فريق الخبراء المعني بأمن الطيران، لتحديث أهداف الأمن الإستراتيجية، بواسطة وضع إستراتيجية الايكاو الشاملة لأمن الطيران (ICASS). وإذ تقوم الايكاو بتوحيد أهداف الأمن في مجالات تركيز رئيسية، فباستطاعتها الآن تنفيذ خطة عمل إستراتيجية تحدد مسارا واقعا ومرنا لفرعها المعني بأمن الطيران خلال السنوات الخمس المقبلة.

٢-٣ وحيث أن عمليات تدقيق الأمن التي تجريها الايكاو تشكل عنصرا حاسما من عناصر أنشطة الأمن التي تقوم بها المنظمة، فمن المهم للغاية أن تستخدم الايكاو النتائج التي توصل إليها البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران (USAP) كأساس لاتخاذ إجراء ثابت وإيجابي من أجل دعم الدول، عند الاقتضاء، لتقويم جوانب النقص المحددة، ولمنع استغلال جوانب الضعف المعروفة التي يمكن أن تضر أي بلد، ضررا مباشرا أو غير مباشر. وتؤيد كندا والولايات المتحدة القرار المتخذ أثناء الدورة ١٨٩ للمجلس لإنشاء آلية لكفالة اتخاذ الدول إجراءات تصحيحية في الوقت المناسب لمعالجة شواغل الأمن الهامة الفعلية والتي لم يتم التوصل إلى حل لها. وبالمثل، تؤيد كندا والولايات المتحدة أعمال مزيد من الشفافية في عمليات البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران، وتشجيع مزيد من الإفصاح والشفافية بشأن نتائج تدقيق الأمن ضمن الدول الأعضاء، ولا سيما عندما لا يتم تقويم جوانب النقص التي قد تشكل خطرا على شبكة الطيران العالمية تقويما فعالا أو على الفور.

٣-٣ وتظل كندا والولايات المتحدة ملتزمتين بتأييد برنامج دعم التنفيذ وتطويره التابع للإيكاو والذي يرمي إلى توفير المساعدة الفنية والتدريب لهيئات أمن الطيران بغية تعزيز شبكة الأمن التي تحمي الطيران العالمي. ونحن نأمل أن تقوم الإيكاو، خلال فترة السنوات الثلاث المقبلة، بتنفيذ منهجية تعمل على تيسير توفير المساعدة بطريقة تكفل تخصيص مواردها المحدودة على أساس المخاطرة والتهديد والاستدامة. ونحن نأمل أن تكون الإيكاو أيضا بمثابة حلقة اتصال بين الدول المحتاجة والدول القادرة على تقديم المساعدة، بطريقة تكمل الجهود الثنائية لتنمية القدرات ومنع ازدواجية الجهود.

٤-٣ وفيما يتعلق بالقواعد والتوصيات الدولية المتصلة بأمن الطيران الواردة في الملحق ١٧ - الأمن، فإن جوانب قوة الإيكاو في تطوير وتقييم فعالية القواعد الحاسمة هي جوانب واضحة في الأعمال التي يقوم بها فريق خبراء أمن الطيران وأفرقة العمل التابعة له. ويلجأ المجلس ولجنة التدخل غير المشروع، إلى جانب الأمانة العامة وبدعم من فريق خبراء أمن الطيران، إلى التعاون والابتكار لتعزيز القواعد والتوصيات الدولية المتصلة بأمن الطيران بطريقة قائمة على تحديد المخاطر، وهي تنتهج فلسفة قائمة على نهج متعدد الطبقات إزاء الأمن، وتُقر بأن قدرات الدول مختلفة فيما يخص تنفيذ هذه التدابير الأساسية والإبقاء عليها. ويواصل فريق الخبراء هذا توفير الفرصة للدول لتبادل المعرفة والخبرة، ومناقشة الموضوعات الرئيسية مناقشة صريحة وتتسم بالاحترام، والنظر في الاستحقاق والآثار المحتمل أن تنجم عن القواعد المقترحة وعن غيرها من التدابير. ويكفل هذا النهج التعاوني والتشاركي لفريق خبراء أمن الطيران أن تكون القواعد والتوصيات الدولية الواردة في الملحق ١٧، فضلا عن الدليل المرفق به المعنون دليل الأمن لحماية الطيران المدني من أفعال التدخل غير المشروع (Doc 8973)، مناسبة وتجنب نهج "المقاس الواحد للجميع". وتتضح هذه الممارسة في التوصيات الواردة في التعديل (١٢) الذي اقترحه فريق خبراء أمن الطيران على الملحق ١٧، والتي تؤديها بأسرها كندا والولايات المتحدة، إلى جانب دول أعضاء أخرى كثيرة.

٥-٣ وتؤيد كندا والولايات المتحدة، فضلا عن دول أعضاء أخرى، برامج أمن الطيران التابعة للإيكاو بواسطة الإسهام بموارد بشرية ومالية بغية المضي قدما في استحداث مبادرات هامة وتبادل المعلومات وتشجيع أفضل الممارسات وتعزيز الامتثال العالمي لقواعد الأمن القائمة. وإذ نقر بالتأثير الخطير والعواقب واسعة النطاق الناجمة عن حوادث الأمن، فنحن نشجع الدول الأعضاء الأخرى على مواصلة تزويد الإيكاو بالموارد والخبرات اللازمة لتحقيق أهدافنا ذات الفائدة المشتركة لنظام مأمون للطيران المدني الدولي وصناعة نقل جوي عملية ومزدهرة.

٤ - الخلاصة

١-٤ إن الإيكاو مهياة لأن تصبح منظمة تتسم بمزيد من الفعالية والكفاءة والاستباقية لرفع مستوى قواعد أمن الطيران في جميع أنحاء العالم من خلال إعادة ترتيب مواردها الخاصة بأمن الطيران، وقيادتها الخبيرة في المجتمع الدولي لأمن الطيران، ومواصلة الدعم المالي وتبادل الخبرات مع الدول الأعضاء في هذا الشأن.

٢-٤ إن القرارات الأخيرة التي اتخذها المجلس دعما لمبادرات أمن الطيران، والتي وضعها فريق خبراء أمن الطيران وأفرقة العمل، ستزود الإيكاو بتوجيه وتركيز واضحين لتلبية أهدافها الأمنية.

٣-٤ إن نجاح الإيكاو في تحسب الأخطار التي تتهدد أمن الطيران ومواجهتها ينبغي المضي في تأييده من جانب الدول الأعضاء التي يمكنها توفير الموارد اللازمة والمساهمات المستمرة لمبادرات أمن الطيران والتي تتجاوز المبالغ المخصصة لهذا الغرض في الميزانية العادية.

٥- التوصيات

١-٥ تشجيع الدول الأعضاء وحثها على القيام بما يلي:

- (أ) توفير المعلومات المتعلقة بتنمية القدرات وتقديم المساعدة والموارد للايكاف بغية دعم الجهود القائمة لتقييم التنفيذ العالمي للتدابير الأساسية لأمن الطيران؛
- (ب) مواصلة الإقرار بفريق خبراء أمن الطيران بوصفه المحفل المناسب للخبرة الفنية لتعزيز التحسينات والمبادرات ذات الصلة في ميدان أمن الطيران؛
- (ج) دعم مزيد من شفافية نتائج تدقيق الأمن المعمول بها في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران؛
- (د) إقرار واعتماد مرونة وملاءمة التعديل (١٢) المقترح إدخاله على الملحق ١٧، بصيغته التي وضعها فريق خبراء أمن الطيران؛
- (هـ) تزويد برامج أمن الطيران التابعة للايكاف بالتبرعات بالموارد البشرية والمالية، إلى أقصى حد ممكن، بغية تعزيز فعالية برامج أمن الطيران ونجاحها في آخر المطاف.

— انتهى —